صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقال تعالى (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) وقال رسول ا (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) .

وقال (المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) .

ففي أي مذهب من دين الإسلام تستحل هذه المحرمات العظيمة والمنكرات القبيحة الشنيعة الجسيمة التي يهتز لها العرش ويغضب ا D لها ورسله والملائكة والناس أجمعون وما كفى ما فعلت من القان أحمد المشار إليه حتى تطلبه منا .

اعلم أن القان أحمد المشار إليه قد استجار بنا وقصدنا وصار ضيفنا وقد ورد من قصدنا وجب حقه علينا .

وقال تعالى لسيد الخلق أجمعين في حق الكفار الذين هم أنحس الناس (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام ا ثم أبلغه مأمنه) فكيف بالمسلمين إذا استجاروا بالمسلمين وكيف بالملوك أبناء ملوك المسلمين الذين لأسلافهم الكرام معنا ومع ملوك الإسلام خدام الحرمين الشريفين صحبة ومحبة وأخوة في ا تعالى ولو لم يكن ذلك كيف يجوز في شرع المروءة والنخوة الوفاء أن نسلم ضيفنا ونزيلنا والمستجير بنا خصوصا وجنسنا جركس جنس ملوك الإسلام السالفين خدام